ان بعض رواتها لقي شيخه فغير لازم اذ لا يلزم من نفي ذلك عنده نفيه في نفس الامر وكذا اما الزم به من رد المعنعن دايما لاحتمال عدم السماع فليس بوارد اذ المسيلة مفروضة كما تقدم في غير المدلس ومتى فرض انه لم يسمع ما عنعنه كان مدلسا
فايدة قد ترد عن ولا يقصد بها الرواية بل يكون المراد سياق قصة سوا ادركها او لم يدركها ويكون هناك شي محذوف تقديره عن قصة فلان وله امثلة كثيرة من ابينها ما رواه ابن ابي خيثمة في تاريخه ثنا ابي ثنا ابو بكر بن عياش ثنا ابو اسحاق هو السبيعي عن ابي الاحوص يعني عوف ابن مالك انه خرج عليه خوارج فقتلوه قال شيخنا فهذا لم يرد ابو اسحق بقوله عن ابي الاحوص انه اخبره به وان كان قد لقيه وسمع منه لانه يستحيل ان يكون حدثه بعد قتله وانما المراد على حذف مضاف تقديره عن قصة ابي الاحوص وقد روى ذلك النساي في الكنى من طريق يحيى ابن ادم عن ابي بكر بن عياش سمعت ابا اسحق يقول خرج ابو الاحوص الى الخوارج فقاتلهم فقتلوه ولذا قال موسى ابن هارون فيما نقله ابن عبد البر في التمهيد عنه كان المشيخة الاولى جايزا عندهم ان يقولوا عن فلان ولا يريدون بذلك الرواية وانما معناه عن قصة فلان **وحكم ان** بالتشديد بالفتح وقد تكون مكسورة **حكم عن** فيما تقدم **فالجل** بضم الجيم وتشديد اللام اي المعظم من اهل العلم ومنهم مالك كما حكاه عنهم ابن عبد البر في التمهيد **سووا** بينهما وانه لا اعتبار بالحروف والالفاظ وانما هو باللقا والمجالسة والسماع يعني من السلامة من

التدليس

التدليس فاذا كان سماع بعضهم من بعض صحيحا كان حديث بعضهم عن بعض باي لفظ ورد محمولا على الاتصال حتى يتبين فيه الانقطاع يعني ما لم يعلم استعماله خلافه كما سياتي وتتابع التسوية بين ان وعن بان لغة بني تميم ابدال العين من الهمزة **وللقطع نحا** وعدم اتصال السند الاتي بان بالحا المهملة اي ذهب الحافظ ابو بكر البرديجي بفتح الموحدة كما هو على الالسنة مع انه نسبة لبرديج على ما لك فعيل بالكسر خاصة كما حكاه الصغاني في العباب **حتى يبين** اي يظهر **الوصل** بالتصريح منه بالسماع ونحوه لذلك الخبر بعينه **في التخريج** يعني في رواية اخرى حكاه ابن عبد البر عنه قال وعندي انه لا معنى له باجماعهم على ان الاسناد المتصل بالصحابة سوا قال فيه الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او ان او عن او سمعت فكله عند العلما سوا انتهى ولا يلزم من كونها في احاديث الصحابة سوا اطراد ذلك في من بعده على ان البرديجي لم ينفرد بذلك فقد قال ابو الحسن الحصار ان فيها اختلافا والاولى ان يلحق بالمقطوع اذ لم يتفقوا على عدها المسند ولولا اجماعهم في عن لكان فيه نظر قلت قد تقدم فيها الخلاف ايضا بل قال الذهبي عقب قول البرديجي انه قوي **قال** ابن الصلاح **ومثله** بالنصب على المفعولية اي مثل الذي نحاه البرديجي راى الحافظ الفحل **ابن شيبة** هو ابو يوسف يعقوب السدوسي البصري في مسنده الفحل يعني الا في ادب لطالب فانه حكم على رواية ابي الزبير عن

Copyright © King Saud University